

## تفسير السمعاني

. @ 395 @ .

( ^ رأوا آية يستسخرون ( 14 ) وقالوا إن هذا إلا سحر مبين ( 15 ) أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون ( 16 ) أو آباؤنا الأولون ( 17 ) قل نعم وأنتم داحرون ( 18 ) فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون ( 19 ) وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ( 20 ) هذا ( \* \* \* \* \* إجابته [ إياكم ] . . . )  
وقوله : ( ^ وإذا ذكروا لا يذكرون ) وإذا وعظوا لا يتعظون . .  
وقوله : ( ^ وإذا رأوا آية يستسخرون ) أي : يسخرون ، ويقال : يستدعى بعضهم من بعض سخريا ، وقوله : ( ^ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين ) أي : سحر بين . .  
وقوله : ( ^ أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ) قالوا ذلك على طريق الإنكار ، وقوله : ( ^ أو آباؤنا الأولون ) أي : نبعث ويبعث آباؤنا الأولون . .  
قوله تعالى : ( ^ قل نعم ) أي : نعم لتبعثون ، وقوله : ( ^ وأنتم داحرون ) أي : صاغرون ذليلون ، قال الشاعر : .  
( ( ولم يبق إلا داخر في مخيس % ومنجر في غير أرضك في جحري ) ) .  
قوله تعالى : ( ^ فإنما هي زجرة واحدة ) أي : صيحة واحدة . .  
قوله : ( ^ فإذا هم ينظرون ) أي : ينتظرون ، وقيل : ينظر بعضهم إلى بعض . .  
قوله تعالى : ( ^ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ) أي : يوم الحساب ويوم الجزاء ،  
قوله تعالى : ( ^ هذا يوم الفصل ) أي : يوم القضاء ، وقيل : يوم الفصل بين المحسن والمسيء ، وقوله : ( ^ الذي كنتم به تكذبون ) أي : تجحدون . .  
قوله تعالى : ( ^ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم ) الذين ظلموا هم المشركون .